

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٦

## ليبيد يعقد اجتماعا مع ممثلي الشيشان وداغستان

موسكو - مكتب الأهرام: عقد الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي اجتماعا مطولا مع ممثلي المسلمين بالشيشان وجمهورية داغستان المتاخمة لها أمس في محاولة لإيجاد تسوية للأزمة الحالية تنفيذا لتوجيهات الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي عين ليبيد مفوضا عاما بحل مشكلة الشيشان وممثلا شخصيا له فيها أمس الأول وأعلن ليبيد عقب الاجتماع إن الخطوة الأولى لتسوية المشكلة هي وقف إطلاق النار الفوري إلا أنه لم يكشف عن مشاركة ممثلين للمقاومة بالاجتماع في نفس الوقت الذي أكد فيه الجنرال يوليكونفسكي قائد القوات الروسية بالشيشان الاستعداد لهجوم كاسح ضد المقاومة ردا على الخسائر الضخمة التي لحقتها بقواته عقب اقتحامها جروزني الثلاثاء الماضي. كما نسبت وكالة انترفاكس إلى مولادي أودجون وزير اعلام الشيشان إن المقاومة مستعدة لفتح حوار مباشر مع ليبيد لتسوية الأزمة سلميا وأكد لودججون إن أي حل عسكري للأزمة سيفشل تماما. وقد أكد الجنرال ايجور رومنيوف وزير الدفاع الروسي الجديد في بيان أمام البرلمان الروسي إن التخطيط كان واضحا في القوات المسلحة بالشيشان مشيرا إلى أن معدلات أداء القوات لم يزد على ٢٠٪ مما هو محدد لها الأمر الذي تسبب في هذه النتائج. وكشف المسؤول الروسي عن ارتفاع مشاعر الاحباط بين القوات الروسية نتيجة عدم تسلم الضباط والجنود لرواتبهم منذ عدة أشهر. وكانت وكالة انباء تاس قد أعلنت صباح أمس عن نجاح القوات الحكومية الروسية في فرض سيطرتها على وسط العاصمة التي تشهد معارك ضارية منذ الثلاثاء الماضي. واتمت عمليات إخلاء الجرحى ونقل جثث القتلى من المنطقة. ونكر مراسل الوكالة بالمدينة سيرجي تروفيموف إن أفراد المقاومة الشيشانية فشلوا في اقتحام وسط جروزني أمس بعد تمكن طابور مدرع روسي من دخولها وتحرير المدنيين والصحفيين المطوقين داخلها. إلا أن إذاعة ماياك الروسية ذكرت في تقرير وصفت هيئة الاذاعة البريطانية إن مقاتلي الشيشان اعربوا عن استعدادهم لوقف إطلاق النار لإخلاء المدنيين للعزل من المنطقة. وفي الوقت ذاته طالب الاتحاد الأوروبي أمس بالوقف الفوري لإطلاق النار في الشيشان لتجنب المدنيين ويلات القتال، مؤكدا ضرورة العودة إلى مائدة المفاوضات لإيجاد تسوية سلمية للحرب الدائرة منذ ٢٠ شهرا بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان.